

## تفسير سورة التوبه (65) تفسير الآيات 14-83 | الشيخ عبد

### القادر شيبة الحمد

عبدالقادر شيبة الحمد

الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين والصلة والسلام الاتمان الامم الامم على خاتم النبيين وامام المرسلين وعلى الله وصحابته الطيبين الطاهرين ومن سلك سبيلهم وترسم خطاهم ونهج مناهجهم الى يوم الدين. اما بعد - 00:00:02  
بما ان اصدق الحديث كتاب الله الله تبارك وتعالى يقول يا ايها الذين امنوا ما لكم اذا قيل لكم انفروا في سبيل الله اثقلتم الى الارض ارضيتكم بالحياة الدنيا من الاخرة - 00:00:26

فما مات العبد في الاخرة الا قليل؟ الا تفروه يعذبكم عذاباً ياماً ويستبدل قوماً غيركم ولا تضروه شيئاً والله على كل شيء قادر الا تنصره الله اذ اخرجه الذين كفروا ثانية اثنين - 00:00:44  
في الغار اذ يقول لصاحبته لا تحزن ان الله معنا فانزل الله سكينته عليه وايده بجند لم تروها وجعل كلمة الذين كفروا السفل وكلمة الله هي العليا والله عزيز حكيم - 00:01:08

انفروا خفافاً وثقالاً وجاهدوا باموالكم وانفسكم في سبيل الله ذلکم خير لكم ان كنتم تعلمون تحدثت عن هذا المقام الكريم من كتاب الله عز وجل في الليالي الثلاث السابقة وزكرت - 00:01:27

ان هذا المقام لتأكيد ان الله ناصر نبيه ابداً لا محالة وانكم ايها المنافقون والمتخاذلون عن الخروج مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حيث دعاكما الى تبوك لن تضروا الله شيئاً ولن تضروا رسول الله شيئاً ولن تضروا الا انفسكم - 00:02:16  
ما الذي حملكم على التباطؤ والتساهم اذا دعاكما رسول الله الاية الاولى في الواقع كما قلت عتاب للمتختلفين واشتملت على لونين من العتاب. الاية الاولى هي الثامنة والثلاثين العتاب الاول ما لكم اذا قيل لكم انفروا في سبيل الله ثاقلتم الى الارض؟ يعني انظروا في انفسكم - 00:02:50

هل تجدون شيئاً يحملكم على التباطؤ والتساهم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ الا ان يكون الشيطان الامر بالسوء وانفسكم الامارة بالسوء. لا يوجد اي داعي ولا اي سبب يحملكم على التباطؤ والتخاذل - 00:03:18  
تكاسلي عن الخروج مع رسول الله صلى الله عليه وسلم. هذا هذا العتاب الاول وفي الكفاية للي عنده عقل العبد يلحن بالعصا والحر تكفيه الاشارة العتاب الثاني ارضيتكم بالحياة الدنيا من الاخرة؟ يعني هل انحطة امامكم - 00:03:36  
وصارت نفوسكم دنيئة. لا ترتفع الى المعالي ولا تطلب السؤدد. ولا تطلب عز الدنيا والآخرة تتحصر في ماتع زائل قليل لا بقاء له ولا دواب من الذي يرضي لنفسه ان يكون كذلك - 00:03:57

لهذا لما بيقول للنبي هذا الشاعر الذي وقف عند رسول الله صلى الله عليه وسلم ويقول له علونا السماء علونا السماء يعني همة عالية يقولوا علونا السماء مجدنا وجددونا او علونا السماء مجدنا وجددونا - 00:04:17

وانا لنرجو فوق ذلك مظهر. احنا ما احنا راضيين بس نصل الى السماء يعني ما راضيين بان يكون عزنا الى السماوات مرفوعاً فقال له النبي صلى الله عليه وسلم لما يقول وانا لنرجو السماء مجدنا وجددونا وانا لنرجو فوق ذلك مظهراً. فقال له النبي الى اين المظهر يا ابا ليلى - 00:04:44

قال الجنة قال ان شاء الله لا فض فوق عن هذه الهمة العالية همة عالية ترتبط بنعيم بنعيم باق لا يزول ولا يتحول ولا ينقص لا يسأم

من فيه ولا - 00:05:09

ولا يرحب في التحول عنه ولا يخرج منه بحال من الاحوال في دار فيها النعيم المقيم. ويكتفي ان يرضي فيها رب العالمين. لأن رضا الله هو فوق كل نعمة. كما قال عز وجل المؤمنون والمؤمنات - 00:05:29

بعضهم اولياء بعض يأمرتون بالمعروف وينهون عن المنكر ويقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة ويطيعون الله ورسوله اولئك سيرحمهم الله. ان الله عز وعد الله المؤمنين والمؤمنات جنات تجري من تحت الانهار خالدين فيها ومساكن طيبة في جنات - 00:05:45

عدن ورضوان من الله اكبر. ذلك هو الفوز العظيم. هذا هو النعيم ما هو النعيم انك تشتهي اه لقمة جيدة طيبة او او كسوة طيبة او بيت طيب على شو تعرف انك مفارقه لا محالة - 00:06:05

هي الاكل اللي انت بتاكله يقعد معك الى يوم ما تموت انا قلت لك في الدرس القريب لذة الطعام ما دام بين الاسنان تلوخ بمجرد ما تستدره من من الحلقوم انتهى - 00:06:22

انت بتحس باي نوع من الطعام اللذيد تحس به عندما يكون بين اسنانك. لأن الله جعل فيه خاصية بين الاسنان في المادة اللي تفرزها. يفرزها اللسان تبريد هاللة تبدأ تفرد لك مواد تحس بها الطعام ولذة الطعام. بعد ما تبلغه بيقعد خلاص - 00:06:38  
كانك اكلته ما يصير قاعد في راسك ولذته بدماغك ابدا ولذة النكاح ولذة المسكن ولذة الحياة كلها كلها لا بقاء لها كلها لا بقاة. كل نعيم وسرور في الدنيا يزول هو ربنا جعل انواع النعيم في الدنيا لتذكر بنعيم الاخرة - 00:06:58

وانواع العذاب في الدنيا لتذكر بالوان العذاب في الاخرة. افرأيتم النار التي تورون؟ انت اشأتم شجرتها ام نحن المنشؤون؟ نحن جعلناها تذكرة ومتاعا للمؤمنين. تذكرة. عشان ما يمكن تطبخ طبخ ولا كل لا بر - 00:07:20

لا في البر ولا في الحضر لا في البراري والقفار ولا في في المدن والابصار كلها لا تستغفون عن النار. ليش جعلها كانها ضرورية للحياة عشان كل يوم ما يفوت عليك يوم الا وتشوف النار - 00:07:40

واذا شفت النار ان كنت عاقلا تذكرة النار الان التي اعدها الله لاعدائي لانك ما خلقت سبهلة الحيوانات يوم القيمة يقول لها كوني تراب تكون تراب لكن انت ما خلقت لتكون ترابا اما انت خلقت اما الى جنة واما الى النار - 00:07:56

ان تخرج اما تكون في عداد اهل الجنة في السعداء ما فيه ابدا الا شقي وسعيد فاما الذين شكوا في النار لهم فيها زفير وشهيق خالدين فيها ما دامت السماوات والارض الا ما شاء ربك فعال لما يريد - 00:08:16

واما الذين سعدوا في الجنة الا بقدر الحاجة يعني انت بتحتاج لبيت الخلاء الحمام - 00:08:34

لو قالوا لك استني الحمام ترضي ما ترضي. مع انك تضطر اضطرار وتحتمني انك تصل الحمام في ساعة من الدهر عندما تبدأ الالكترونيات اللي يقولوا عليها ولا الاشارات اللي في المخ او المخ او الدماغ تبدأ تعطيك اشارة بانك - 00:08:58

الحمام وتعطيك اشارة اما تكون خفيفة او ثقيلة. اما تعطيك اشارة تقول لك الحق بسرعة لا بعدين تقول على نفسك او تغلط على نفسك في الطريق ولا تقول لك لا والله قدامك شوية تاخذ لك عشر دقائق ولا ربع ساعة - 00:09:17

من فضل الله عليك يعطيك اشارة عشان تعلمك الطريق. لن تتصرف فيها ولا واحد من خلق الله له دخل بها. انما يحولها الذي له ما سكن في الليل والنهار وهو السميع العليم - 00:09:32

ينبغي لل الانسان الا تكون الدنيا اكبر هم من دعاء المؤثر. اللهم لا تجعل الدنيا اكبر همنا ولا مبلغ علمنا تحول الى النار مصيرا اللهم لا تجعل دنيا اكبر همنا - 00:09:50

ولا مبلغ علمنا ولا الى النار مصيرا. لأن هذا هو هذا هو الضياع الضياع ان تسعى فان كل همك للدنيا وان يكون مصيرك الى النار هو هذا هذا الخيبة. واما الانسان اللي عنده يعني بيحث عن سعادة نفسه واكرام نفسه. وتزكية نفسه - 00:10:05

ما يطلب اللي يطلب المعالي. والمعالي ما تركها الله عز وجل سبهللا. بل انزل بها الكتب وارسل بها الرسل ليبيبن لك طريق طريق السعداء كأن القائل يقول امامك فانظر اي نهجيك تنهج طريقان شتى؟ مستقيم واعوج. ان - 00:10:27

في الطريق المستقيم وصلك الى رضوان الله في جنات النعيم وقلت لك ان لم هذا يوم غزوة بدر يوم غزوة بدر طالع شاب ما هو مبالغ. ما هو بعدين ذكرته كثيرا. انما انا اكرر مثل هذه الاحاديث لتكون كالمحفوظة في نفوس الناس - 00:10:47  
لانها مهمة جدا اذا لعب بك الشيطان تذكرها اذا لعب بك شيطان الانس تذكرها. شيطان الجن اللي يجيك من حيث لا تدري ولا تشعر. 00:11:10  
يرونك اما انه يراك وهو خبير من حيث الروم والشيطان الانس - 00:11:10

يتربصون بنا في الاعلام في الصحف في الجوار في المدارس في كل مكان يتربصون بنا ليصرفوا عن طاعة الله وطاعة حبيبه محمد صلى الله عليه وسلم كل شيء من اعداء الله واعداء المرسلين يتربصون بنا - 00:11:25  
طلع الولد هذا سراقة آحادث ابن سراقة عشان يتفرج على على الغزا. ما طلع عشان يحارب ويحاجد في سبيل الله. صغير ما والنبي كان يرد اللي سنه دول خمستاشر سنة. اللي سنه دول خمستاشر سنة كان يرده ما يخليه يغزو - 00:11:45  
طلع هذا عشان يتفرج في النظارة اللي يتفرجون من بعيد. وراء الصفوف. فجاءه سهم غرب فقتله فجأة الربيع امه وقالت يا نبي الله ولا مجال مدينة. يا نبي الله ولدي اه حادث بن سراقة - 00:12:03

ان كان في الجنة صبرت وان كان في النار بكيت وابكيت صحيح ان كان راح النار انا فقدت خلاص على فكري. وان كان في الجنة اصبر لانه ان شاء الله في وقت قريب نجتمع - 00:12:20

ان كان في الجنة صبرت وان كان في النار بكيت وابكيت. قال يا ام حارثة. يقول لها النبي وهو ما جا يقاتل فما بالك باللي قاتل واستشهد ان يا ام حارثة انها ليست جنة. انما هي جنان وان ابنك اصاب الفردوس الاعلى. ادي اية - 00:12:41  
هذه هذا اللي يطلب مثل ما قال تلك المكارم كما قال تلك المكارم لا كعبان من لbin شيب بماء فعادت بعد ابوالا تلك المكارم لا كعبان من زمن يعني مزجت بماء فعادت بعد ابوالا. صر بول - 00:13:02

لو حتى شربت العسل تلعبه تشرب اللبن طالع بول اي شراب تشربه يطلع بول اي طعام لذى يطلع غائط وبعدين انت وين تروح فيينبغي للانسان ان تكون همته عالية والهمة العالية ان تكون في الاقتداء واتباع هذا الحبيب صلى الله عليه وسلم - 00:13:29  
ان يكون اكبر همك طاعة الله وطاعة رسوله اذا سرت على هذا المنهج اوصلك سرت في طريق السعداء واوصلك الى دار السعداء في جنات النعيم وهو يقول لهم بعد في العتاب الثاني ارضيتم بالحياة الدنيا من الاخرة - 00:13:54

وتما كأني يقول البليد يحتاج الى زيادة شرح البليد يحتاج الى زيادة شرح. فما متع الحياة الدنيا في الاخرة الا قليل؟ وطبعا اللي ما هو بليد يعرف ان متع الدنيا في الاخرة قليلة - 00:14:17  
الا الا تنفر هذا طبعا انا ما اشرت اليها في الليالي الثلاثة السابقة كان المنهج تفسير عام تفسير عام لكن بعض التحليلات تحتاج الى وقفه خفيفة في الاية الثانية الا تنفروا - 00:14:34

يعذبكم عذابا اليما ويستبدل قوما غيركم ولا تضروه شيئا والله على كل شيء قدير هذى في هذا في هذه الاية اللي هي التاسعة والثلاثين الا تنفروا ينفروا عميل - 00:14:55

هو النبي بعدها بيدعوهم هي الدعوة الدعوة كانت لتبوك والسدقات نزلت بعد غزوة تبوك الایات هذه نزلت بعد غزوة تبوك وكانت غزوة تبوك اخر غزوة غزاها رسول الله بعدها لم يحارب رسول الله صلى الله عليه وسلم. لا مشركين ولا مرتدين ولا يهود ولا نصارى - 00:15:17

اخر غزوة خرجت فيها النبي محمد صلوات الله وسلامه عليه هي غزوة تبوك فهذا اذا قال لهم ما لكم اذا قيل لكم انظروا في سبيل الله فقط على شيفات يوم يدعوهم الى تبوك - 00:15:42

لكن لما يقول لهم الا تنثروا هذا الكلام مستقبل يعني عاتبهم على شيء مضى وتوعدهم على شيء في المستقبل الاية الاولى عتاب على شيء مضى حصل التكاسل والتخاذل من بعض الناس - 00:15:58

ولكن الاية الثانية تؤتاً واعيد وتوعد وتهديد شديد في المستقبل بيقول لهم ان دعاكم الداعي ولم تخرجوا يعذبكم عذابا اليما. ويستبدل قوما غيركم ولا تضروه شيئا والله لا يعجز عن شيء - 00:16:21

كل شيء تحت قهره وسلطانه كل شيء في قبضته كل شيء في ملكته له ملکوت السماوات والارض وهو يجبر ولا يجار عليه وله المثل  
الاعلى في السماوات والارض ما يسبقه احد ولا يفوته احد - 00:16:44

ولا يعجزه احد في السماوات والارض اذا بنتكن للدعوة اذا ما دام ما دام هذى اخر غزوة غزاها النبي هي غزوة تبوك والدعوة  
اللى دعاها وتباطئوا عنها وحصل فيها هذه السورة المباركة الكريمة. وهذه الایات الى اخر السورة تقريبا كلها - 00:17:03  
في غزوة تبوك والایات نزلت بعد الغزوة. الغزوة بدأت في رمضان ورجوعهم. في رجب ورجوعهم رجوع النبي صلى الله عليه وسلم  
في شوال ادرك جزءا من رمضان رجع في شوال في شوال - 00:17:27

عليه الصلاة والسلام هذا فيه ايادي اعني واسمعي يا جارة كانه يقول يتبعها تبعها وهو يعلم اني سياتي قوم من الاخبار الانجاس  
الاركاس يلعنون ابا بكر ويلعنون عمر ويلعنون عثمان ويلعنون اصحاب النبي محمد - 00:17:44

لذلك جبهة الروابط في هذا المقام لاني هو نعلم علم اليقين ما يقدر يقول لنا احد انتم كذا بين ما يقدر يقول احد ان النبي حارب بعد  
غزوة تبوك الا واحد دجال كذاب ما يعجاً ولا يستحي - 00:18:06

لكن اي انسان عنده بصيرة وعلم بالتاريخ يعلم ان خروج النبي للحرب كان في تبوك اخر غزوة بعدها لم يخرج ابدا. ولن يقاتل رسول  
الله صلى بعدها احدا ابدا اذا مين اللي يبي يدعوه ولو امتنعوا عن الخروج معه وانا قلت في الاية الاول اية ما لكم اذا قيل لك -  
- 00:18:22

وقلت ليش ما قال اذا قال لكم رسول الله لان اللي قال اللي طلب منهم هو رسول الله. لكن لو قال لكم رسول الله ما يدخل كل  
ولي امر الى يوم القيمة. لكن اذا قيل لكم انفروا في سبيل الله يأتي خلفاء النبي محمد يدخلون فيها من شيء - 00:18:48  
وامامهم واعظمهم واجلهم وافضلهم واعلاهم منزلة. ابي بكر الى اخرولي امر من امور المسلمين قبل القيمة. عند نزول كلولي امر  
للمسلمين داخل في اذا قيل لكم انثروا في سبيل الله - 00:19:10

يجب عليكم ان تنشروا طيب اذا كان اذا كان الاية قلت الاية الاولى انتهت. باعتبار انها دعوة للخروج الى غزوة تبوك ولم  
يخرجوا شف عنهم وعاتبهم. الوعيد ده لمين - 00:19:27

قال الا تنفروا يعني اذا دعاكم الداعي اذا دعاكم الداعي للخروج لان ما عاد ينفرون مع رسول الله خلاص بعد ينفرون مع رسول الله  
رسول الله انتهى الامر بغزوة تبوك - 00:19:45

الا تنفروا يعذبكم عذابا اليما. واحفظها مني هذه اللي في كتاب الله يعذبكم عذابا اليما احفظها لاني بقرأ اية بعيدة جدا عن هذا المقام  
في كتاب الله. وفيها نفس الترتيب - 00:20:01

وهي على نفس الشخص اثرتها كثيرا وذكرتها تكرارا مرارا وتكرارا الا تنفروا يعذبكم عذابا اليما وعید ويستبدل قوما غيركم ولا  
تضروه شيئا والله على كل شيء قادر هذى هذى في ابي بكر - 00:20:19

هادي لابي اللي قال فيه اختي الاية هذى كل المخلفين من الاعراف في سورة الفتح في سورة الفتح اللي جاية بعد هذه باجزاء كثيرة  
اللي جه بعد السورة هذى هذى السورة في الجزء العاشر من القرآن - 00:20:43

الجزء الجزء العاشر. بعدين عد الحادي عشر والثاني عشر والثالث عشر والرابع عشر والخامس عشر والسادس عشر والسابع عشر من  
عشر والتاسع عشر والجزء العشرين حتى تصل سورة الفتح بعد اكثرا من عشرين جزء - 00:21:06

بعد اكثرا من هذه الاجزاء بعد ما تصل اليها وتقرأ فيها. قل للمخلفين من الاعراب ستدعون الى قوم يعني الى قتال قوم اولي بأس  
شديد تقاتلونهم او يسلمون فان تطيعوا يؤتكم الله اجرا حسنا - 00:21:26

وان تتولوا كما توليت من قبل يعذبكم عذابا اليما قرآنا عربا غير ذي عوج كتاب احکمت اياته ثم فصلت من لدن حکیم خبیر قل  
للمخلفين من الاعراب اللي تخاذلوا وتكاسلوا وتباطئوا - 00:21:48

ستتاح لكم فرصة قريبة لعلكم تسارعون الى التوبة الى الله عز وجل والرجوع اليه ودخولكم في حزبه وقتل اعدائه ونصرة اولياته  
واعلاء كلمتي واسقاط كلمة الكفار والمشركين يقول قل للمخلفين من الاعراب ستدعون الى قوم اولي بأس شديد. تقاتلونهم او

وطبعا ما فيه ناس يقاتلون او يسلمو يومها الا ان يكون مرتد او مشركا على الاصل مع ان المشركين اشار النبي صحيح بعض العلماء يقول يعني بعض العلماء يقول ان الجزية ما تؤخذ الا من اليهود والنصارى - 00:22:43

ولا تؤخذ من المشركين ولا من المرتدين. اجمع العلماء علماء الشريعة اجمعوا على ان المرتد لا تؤخذ منه الجزية. بل اما ان يتوب او تضرب رقبته اما ان يتوب الى الله عز وجل واما ان يقتل. المرتد عن دين الاسلام - 00:23:07

الذى كفر بعد ايمان ما في ما في تخيير الا بين التوبة او القتل لكن الجزية اشار النبي في حديث اثرته كثيرا. رواه مسلم في الصحيح فان انت فادعوهم الى الايه الى لا الله الا الله فانهم كذا وكذا فان ابوا فاسألهم الجزية - 00:23:27

وقال في الحديث اعدائك من المشركين فدل على ان المشركين قد تؤخذ منهم الجزى ويبيرون عليها يعني على خلاف عند اهل العلم اللي قلت لكم ان بعض اهل العلم يقول ما تؤخذ الجزء الا من اليهود والنصارى - 00:23:52

وما وما المجروس لان ما رواه عبدالرحمن بن عوف انه لما فتحوا بعض بلاد لجوء العجم قال سنوا بهم سنة اهل كتاب غير نكحي نسائهم ولا اكلهم. يعني خدوا منهم الجزية - 00:24:07

لا المجروس قياسا على اليهود والنصارى لكن المرتد ما فيه لا جزية الا الاسلام او السيف. اما ان يرجع الى الاسلام الذي خرج منه ينبغي للمسلمين ان يقنعواه يقولون وش الشبهة اللي عندك - 00:24:23

وش الشك اللي جاك؟ وش الفتنة اللي بناتك؟ وش ليش انت تركت النور وذهبت الى الظلم؟ بين لنا عشان نشرح لك ونوضح لك كان عندك اي شبهة نعمل على ازالتها من قلبك وصدرك. ونبيك لك ونوضح لك اي اي نوع تبيه احنا مستعدين. اهل العلم قاعدين لهذا - 00:24:42

فعليهم ان يبيروا له. قال انا تبيروا ولا ما تبيروا ما هو برجع عدو الله الى الاسلام ابدا قل له ما في غيرك فربنا يقول قل للمخالفين من الاعراب ستدعون الى قوم يعني الى قتال قوم اولى بأس شديد اهل حرب يقاتلونك - 00:25:02

تقاتلونهم او يسلموون فان تطيعوا هذا الداعي يؤتكم الله اجرا حسنا. وان تتولوا كما توليت يوم تبوك يعذبكم عذابا اليما. من الداعي اللي دعاهم ابو بكر. لا يجرؤ واحد من اعداء الله سواء كانوا - 00:25:21

الكفر او المدعين للإسلام والاسلام بريء منهم. ما يقدروا يقولوا ما هو ابو بكر لانه بعد ما توفي النبي عليه الصلاة والسلام لعب الشيطان ببرؤوس كثيرة ولا سيما من كانوا حديثاء - 00:25:46

عهد بسلام فلعب بهم الشيطان فبدوا يرتدوه يحتوون النبي ما يموت اذا كان شيخهم عمر ابن الخطاب شيخ المسلمين بعد ابي بكر لما درى ان النبي قالوا عليه مات دخل بسيفه يعرف في المسجد النبوي - 00:26:04

دخل بسيفه يعرض في المسجد. يلعب بالسيف يقول اللي يحدثنا. اللي يقول ان محمد مات ابا اضربه بسيفي هذا ولا اتركه عمر جهاد وكاد يفقد الوعي. كثير من الصحابة كادوا يفقدون الوعي تماما عندما مات النبي - 00:26:24

عثمان يجلس ويمر عليه ابو بكر عمر عثمان يجلس ويمر عليه عمر يقول السلام عليك يا اخي يا عثمان ما يرد علينا عينه تطلق فيه ولا يرد عليه وفي الحديث الصحيح اللي فيه هذه القصة يقول كدنا كدنا نوسوس بعد موت النبي - 00:26:45

فلما قالوا السلام عليك يا اخي مارد عليك. راح عمر لابي بكر وقال له انظر اخاك عثمان سلمت عليه فلم يرد علي فقال له جاء ابو بكر مع عمر لعثمان سلم عليك اخوك وقال ما سمعته - 00:27:08

يعني كانه ما سمعه ولا رأه من حزنه على النبي محمد عليه السلام. فلا يستكثرون اصحاب هذا الحب ان يحصلوا عليهم بلبلة. بلبلة ما هم معصومين لكن لما قام مسك سيفه بدأ يلوح به. من حدثكم ان النبي محمد مات ضربته بسيفي هذا. انما ذهب كما ذهب موسى - 00:27:23

وسيعود يقول لهم كده عمر وفي غير وعيه ويدخل ابو بكر كان في الصلح في العوالى ويجي على فرس ويخليه على باب المسجد ويدخل على حجرة بنتي عايشة فيها النبي صلى الله عليه وسلم. ويكشف عن وجهه ويقبله - 00:27:43

ويقول بابي انت وامي طبت حيا وميتا والله لا يجمع الله لك موتين الموتة اللي كتبها الله عليك جاتك ثم يقوم ويقول لعمر يأشر  
ل عمر عشان يهدا ثم يرقى يقول من كان يعبد محمدا - 00:28:03

فان محمد قد مات ومن كان يعبد الله فان الله حي لا يموت. وما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل افان مات او قتل انقلبتم  
على اعقابكم؟ ومن ينقلب على عقبه فلن يضر - 00:28:26

الله شئنا وسيجزي الله يقول لعمر عندما سمعت كرت على الارض على مقعدي وصرت ابكي لاني ان محمد مات ولم وكأني لم اقرأ  
هذا الاية في كتاب الله قبل هذا اليوم - 00:28:46

شأن ما سمعت الاية دي ولا جارتها ويقرأها ويرتها. لكن الحزن يغطي ارتد كثير من الناس ما بقي الا اهل المدينة ثبتهم الله واهل مكة  
ثبتهم الله واهل جوافة بالبحرين عند الحسا - 00:29:02

مشيتهم ليه ازاي ؟ اهل الجواد حتى واكثر الناس ارتدوا حتى يقول مشاعر من جوافة والمسجد الثالث. يعني المسجد النبوى اللي  
قاعد عامر بالمصلين. ومسجد مكة عامر بالمصلين. واما ومسجد جوادة عامر - 00:29:21

المصلين فيقول والمسجد الثالث الشرقي كان لنا يتفاخر بان مسجدهم لاستمر عامرا بعد موت رسول سنة ونفع الله المسلمين في  
امطار باشياء ايات اجرها الله للنبي محمد قبل موته بذهب طويل. هذا ثمامنة ابن ثمامنة - 00:29:36

ابن ابن الحنفي اليمامي وقد ربطه النبي ثم امن عليه ثم من عليه ما ارتد بنو الحنفية وقف يقول لهم يا قوم يا قوم كذا وكذا  
حتى رجع الكثير منهم الى بكلام سمعنا - 00:29:57

وعدي ابن حاتم الطائي عدي بن حاتم الطائي وكان من اخر الناس اسلاما. لما ارتد اهل اجا وسلمى اللي هي جبال سمر اللي هي ارض  
حالي الان. لما ارتدوا وقفوا وهم - 00:30:18

كل يقوم كذا وكذا وارتدوا بكلامه ورجعوا الى دين الاسلام وعم سهيل بن عمرو يوم الحديبية يوم بدري لما اسر يا ام  
بدري. لما اسر يوم بدري - 00:30:31

يقول عمر للنبي دعني يا نبي الله انزع ثنايا انزع ثنايا سهيل ابن اقلع اسنانه الامامية. ما هو الثالث سنتين قدام فوق وسنتين تحت  
الثنايا هي السنين الاماميتين اتنين فوق واثنتين تحت اما الثنايا - 00:30:50

تم الثنايا وهو كان افلح مشقوق الشفا والافلح اذا قلعت ثنایاه لا يمكن ينطق باي حرف من العربية ت يقول عمر دعني انزع ثنایا. اقلع  
اسنانه لانه كان خطيب مسقع كان سهيل ابن عمه خطيب مسقع وخلف عمر انه اذا اطلقه رسول الله او او من عليه ولا قتلها انما اذا  
من عليه انه بعدين - 00:31:12

يخطب ضد النبي محمد يقول دعه يا عمر. لعله يقوم مقاما يسرك متى هذا؟ كم سنة كم؟ سنة اثنين من الهجرة هذا الكلام سنة في  
السنة الثانية في غزوة بري في رمضان في السنة الثانية من الهجرة - 00:31:41

ويعيشوا بعدها تمان سنوات للسنة العاشرة ويسلم سهيل بن عمرو مع الذين اسلموا يدخل في دين الله وعندما حاول بعض حدثاء  
الاسلام من اهل مكة اللي ما كان تمكن الایمان في قلوب بعضهم - 00:32:00

فارادوا ان يرتدوا كبقية المرتدين فقال لهم سهيل بن عمرو يا قوم اتكلونون اخر الناس اسلاما واولهم كفرا بالله ورسوله من اخر من  
اسلم من الناس انتم. ذيول الناس في الدخول في الاسلام. وسباقين الى الكوف - 00:32:17

تتأخرن في الدخول في الاسلام ويتسابقون على الكوف فترضعهم كلمة سهيل ويفرح به عمر بن الخطاب فرحا عظيما من معجزة  
النبي اللي قال له عليها لعله يقوم مقاما يسرك يا عمر - 00:32:39

او كما قال وقام المقام الذي سر فيه عمر وسر فيه جميع المسلمين ارتد هؤلاء الناس فلما ارتدوا قال ابو بكر الجيش امر بتجيش  
الجيش انفروا انفروا لقتال المرتدين اللي قال له في الاية اللي انا اقرأها الليلة دي لقيت التاسعة والثلاثين الا تكروا يعذبكم عذابا  
اليمى ويستبدل قوما غيركم ولا - 00:32:55

شئنا قال لهم اخرجوا للقتال لقتال المرتدين. قال له عمر يا ابا بكر اتفاكلهم وهم يشهدون ان لا الله الا الله وان محمد رسول الله

الآن كانوا يصلوا ويصوموا - 00:33:22

ما عدنا ندفع زكاة ابدا لان ربنا يقول للنبي محمد خذ من اموالهم صدقة تطهيرهم وتزكيهم بها وصلي عليه طب ابن ابي قحافة بيصلينا علينا النبي راح ما عاد يصلينا علينا. اذا مين يصلني ؟ وهاد صلاة محمد ما احنا مزكين. ما احنا دافعين الزكاة لاحد - 00:33:45

جاءهم الشيطان بهذه الحيلة وهذا التأويل فقال له عمر والله لقاتلن يقول عمر يقول ابو بكر لعمر يقول ابو بكر والله لقاتلنا مع انه كان من احل اصحاب النبي - 00:34:08

صحيح في حدة صحيح فيه حدة رضي الله عنه وفي حرارة يعني اذا هو في حرارة وفي حدة لكنه مع حدة وحرارته كان احل اصحاب النبي محمد بما يذكر اني اختاره كعب ابن زهير قبل ما يبجي للنبي محمد تائبا مسلما قبل ما يبجي اختار ان يكون ابو بكر هو الوسيلة قدامه عند النبي محمد - 00:34:27

لان غير ابو بكر يمكن يقوم بقتله في الحال لان النبي كان اباح دمه لما فتح مكة قال من دخل داره فهو امن ومن دخل دار ابي سفيان فهو امن. ومن اغلق بابه فهو امن. ومن دخل المسجد فهو امن الا فلان. وفلان وفلان - 00:34:56

كعب بن زهير فلان اقتلوهم وفلانة وفلانة جاريتين كانت تغنيان بهجو النبي عليه الصلاة والسلام اقتلوهم ولو كانوا متعلقين باستار الكعبة ولما جا كعب ابن زهير تائبا بعد ما عرف انه ضايع عندما اعترضه ما حارب الله ورسوله ولو اسلم ما لقى - 00:35:14

واحد احلى من الاكل يأتي ابو بكر كان احل اصحاب النبي عليه الصلاة والسلام فقال له عمر اتقاهم يا ابا بكر وهم يشهدون ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله ويعيرون الصلاة - 00:35:46

قال والله والله يحلف والله لقاتلن من فرق بين الصلاة والزكاة والله لو منعوني عقال بغير فوالله لو منعوني عناق كانوا يؤدونها على عهد رسول الله لقاتلتهم عليها يقول عمر فلما رأيت - 00:36:02

ما انشرح الله صدر ابي بكر لقتال هؤلاء حتى شرح الله صدر ابي بكر وفيما يؤثر ان ابو بكر يقول والله لو جاءت الذئاب تجر اكارع نساء النبي محمد في المدينة - 00:36:27

ما ما تركت قتال هؤلاء. يعني ساخرج لقتال هؤلاء حتى لو خليت المدينة فاضية وجلس الذئاب تهجم على يعني اغلى شيء عنده حرم النبي محمد. اغلى شيء عند ابي بكر حرم النبي محمد. طبعا يصونهم بكل ما يطيق. يقول لو كان لو كانت الذئاب تأتي - 00:36:46

لتجر اكارع النساء بنساء النبي محمد ما تركت قتال هؤلاء. يقول عمر فلما رأيت ان ابا بكر شرح الله صدره لما شرعا شرح الله صدرى لما شرح له صدر وايقن عمر ان ما شرع الله له هو الحق - 00:37:06

فاما اذا كان ابو بكر اذا دعا وجب على المؤمنين طاعته ووعدهم قل للمخالفين من عرب ستدعون يعني يدعوكم ابو بكر الى قوم يعني الى قتال قوم اولي بأس شديد. تقاتلونهم او يسلمون فان - 00:37:24

او يؤتكم الله اجرا حسنا اذا كان الامير كافر طاعته واجبة وطاعة تدخل الجنة وترضي الله وترضي رسوله فان تطيعوا يؤتكم الله اجرا حسنا وان تتولوا يعني عن ابي بكر يعذبكم عذابا اليما - 00:37:44

يعذبكم وان تتولوا كما توليت من قبل يعني قبل تبوك يعذبكم عذابا اليما هذا كلام ظاهر واضح. ولم يكتفي بهذا في الثناء على ابي بكر. وفي ترتيب الامور لابي بكر. في كتاب - 00:38:05

فيأتي بالآية الأربعين. في الآية الأربعين ليبين انه ناصر رسوله لا محالة. وناصر اولياءه عباده المؤمنين الى يوم القيمة. فلو كانوا ما عندهم اي الله ولا اي عدة ولا اي استعداد - 00:38:23

لكن اخلصوا الطاعة لله واخلصوا الطاعة لرسول الله واخلصوا العبادة لله وحده وبرئوا انفسهم من كل شوائب الشرك والمعصية ينصرهم الله ويعزهم يقول النبي لا ولا تزال طائفة من امتى عليه الصلاة والسلام ظاهرين على الحق لا يضرهم من خالفهم ولا من خذلهم حتى يأتي امر الله - 00:38:43

يعني الريح الطيبة اللي تأتي اخر الزمان بعد عيسى ابن مريم وتميت كل من في قلبه مثقال ذرة من لا اله الا الله حتى لا يبقى على

الارض الا الكفار وعليهم تقوم القيامة - 00:39:08

بل الا تتصرون فقد نصره الله. يجيز لهم اية ثابتة يعني الله ما بيأمرنا بالقتال لمصلحة لشيء يعود عليه بالنار لانه مع كل الطاعات الله في غنى عنها وكل المعاishi لا تضر الله شيئا - 00:39:21

كما قلت في وقت قريب في الحديث الصحيح يا عبادي لو ان اولكم واخركم وانسكم وجنكم واموالكم كانوا على اتقى قلب رجل واحد ما زادوا في ملك الله شيئا ولو كانوا على افجر قلب رجل واحد ما نقص ذلك من ملك الله شيئا - 00:39:40

لأنهم لن يبلغوا ضر الله فيضروه ولن يبلغوا نفعه فينفعوه. ولذلك يقول لن ينال الله. يعني في الهدايا والاضاحي والقرابين اللي يتقرب بها العبد الى الله لن ينال لن ينال الله لحومها ولا دماؤها. ولكن يناله التقوى منكم يعني ترتفع اليه تقواكم. اعمالكم - 00:40:00

الصالحة ترتفع الى الله اليه يصعد الكلم الطيب اليه يصعد الكلم الطيب والعمل الصالح يرفعه العمل الصالح اما اللي ما هم صالحين لا يرفع لهم دعاء ولا يستجيب لهم. ولا يتقبل الله منهم. لو الواحد مد يده الى السماء وقعد - 00:40:22

عشرين سنة ذليل ضارع وهو يكفر بالله ويشرك به لا يرفع الله له دعاء ولا يتقبل منه عملا انما يتقبل الله من المتقيين وهذا يدل على ان بعض الناس اللي يقول لي اشهد ان لا مسلمين - 00:40:41

يقول انتم مسلمين ليش؟ يقول نحن نقول اشهد ان لا الله الا الله. طيب وش تحكمون به ما يقدرون يقولوا نحكم بالطاغوت يقولوا نحكم بالاحكام العرفية والاهلية الاسم الحقيقي لها الاحكام الطاغوتية - 00:40:55

كل ما لم يكن من شرع الله وشرع نبيه محمد فهو طاغوت كل من حكم بغير شريعة الله فهو حاكم بالطاغوت الم تر الى الذين يزعمون انهم امنوا بما انزل اليك وما انزل من قبلك - 00:41:10

يريدون ان يتحاكموا الى الطاغوت وقد امرؤا ان يكفروا به. ويريد الشيطان ان يضلهم ضلالا بعيدا. وادا قيل لهم تعالوا الى ما انزل الله والى الرسول رأيت المنافقين يصدون عنك صدودا. فكيف اذا اصابتهم مصيبة بما قدمت ايديهم؟ ثم جاءوك يحلفون بالله ان اردنا الا - 00:41:27

وتوفيقا. اولئك الذين يعلم الله ما في قلوبهم فاعرض عنهم وعظهم. وقل لهم ثم يقول فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموا كفر ما شجر بينهم. ثم لا يجدوا في انفسهم حرجا مما قضيت ويسلموا تسلیما - 00:41:47

المؤمن يسارع الى الايمان بالله ورسوله. وما هو دعوة لان كما اكسر من التمثيل على ان الايمان ليس بالتمني ولا بالتشافي ولا الامام ما ما وقر في القلب وصدقه العمل - 00:42:07

في طاعة الله وطاعة رسوله والافتخار. والاعتزاز بالاسلام التباهي به تعتز بانك مسلم. لا ماني بقائل اسمائهم النجسة الخبيثة اللي تلوث الارض من من اسماء قوميين واشتراكيين وما ادري ايش وايش وايش. من من هؤلاء الملاعين الذين يدعون انهم مسلمون - 00:42:30

ويدينون بهذه المذاهب الهدامة وربنا يقول في سورة النور يقول ربنا في سورة النور لقد انزلنا ايات بينات والله انزلنا ايات مبينات والله يهدي من يشاء الى صراط مستقيم. ويقولون امنا بالله وبالرسول واطعنا - 00:42:55

ثم يتولى فريق منهم من بعد ذلك وما اولئك بالمؤمنين اذا دعوا الى الله ورسوله ليحكم بينهم اذا فريق منهم معرضون وان يكن لهم الحق يأتوا اليه مزعنيين. افي قلوبهم مراض؟ ام ارتباوا؟ ام يخافون ان يحيف الله عليهم ورسوله - 00:43:26

بل اولئك هم الظالمون. انما كان قول المؤمنين اذا دعوا الى الله ورسوله ليحكموا بينهم ان يقولوا سمعنا واطعنا واولئك هم المفلحون ومن يطع الله ورسوله ويخشى الله ويتقي باولئك الفائزون - 00:43:44

هذا هو الايمان فربنا يقول يعني كنا احنا ننصر الدين لمصلحتنا ونعتز بالاسلام ومن احسن قولنا من دعا الى الله وعمل صالحها وقال ابني من المسلمين اذا اعززنا بالاسلام وتباهينا به وغضبنا عليه بالنواخذ - 00:43:59

وعظينا عليه بالنواس وقدمناه على انفسنا واموالنا وولادنا واراضينا وبلادنا ووطاننا واحبابنا والبعيدين والقريبين. وقدمنا قدمنا

على كل هؤلاء لا تخف ابدا من ذل ينالك في الدنيا لو كنت على رأس جبل وجاك الوحوش من كل ينصرك الله ويفيدك - 00:44:21  
الا ويضرب مثل الا تنتصروه يعني اذا لم تنتصروا فقد نصره الله اسمع لاحظ جمل جمل كل جملة اية اذا اخرج يلاحظ كل جملة  
الحل فقدنا هذى دعوة الا تنتصروه فقد نصره الله - 00:44:42

يعني يقول هل في ان الله نصر محمدنا نصركم الله يوم بعد ونصركم الله في مواطن كثيرة ويوم حنين ونصركم الله في المقام هذا  
الا تنتصروه فقد نصره الله اذا اخرجه اسمع - 00:45:02

هذا الجملة. الجملة الاولى الدعوة. الا تنتصروه فقد اذا لم تنتصروا انت الله ناصره وقد نثره فيما مضى وهو ناصره في المستقبل قد  
نصره فيما مضى وهو ناصره في المستقبل - 00:45:25

اننا ننصر رسلنا والذين امنوا في الحياة الدنيا ولم يقول الشهادة كتب الله لاغلبنا انا ورسلي ان الله قول عزيز شف الدعوة بعدين  
يقول الاadle اذا اخرجه الذين كفروا يحطها في صورتك - 00:45:44

تصور هذه الحادثة اذا اخرجه الذين كفروا ثانى اثنين هذا واحد هذا مقام المقام ده فين ؟ عند خروجه من مكة اخرجه الذين كفروا اذا  
اخوجه الذين كفروا ثانى اثنين - 00:46:04

الكلمة اثنين انا اشرت اليها في وقت قريب ان معناها احد اثنين يعني واحد مع واحد يصير اثنين يعني كأنه يقول خرج وحده وليس  
معه الا شخص واحد خرج منفردا - 00:46:26

خرج من مكة منفردا وليس معه الا صاحبه الصديق حبيب النبي ابو بكر رضي الله عنه اذا اخرجه الذين كفروا ثانية اثنين. وبين  
الجيش؟ ما في جيش وبين السلاح؟ ما معه سلاح؟ - 00:46:42

وين الانصار؟ ما في انصار وين المدافعين؟ ما في مدافعين. وين الحراس من اهل الارض اللي قدام الناس؟ ما في حراس ما مين اللي  
معه؟ هو ورفيقه صاحبه هذا اية الحل - 00:47:01

تصور كيف يخرج من وانا قلت لك عندما بدأت افسر هذه الایات ان الالخاراج اذا اخرجه الذين كفروا هذا النبي وطنها وصارت في رأسه  
عندما نزل عليه الوحي في غار حراء - 00:47:18

عندما جاء كان يتزود ويخرج الى غار حراء قبل قبل البعثة بسنوات يخرج فيقعد ايام انعزل عن الخلق وابتعد عن اهل الجاهلية في  
غار حراء وهو غار صاعق الخروج اليه صعب. الرجى اليه صعب - 00:47:42

ويتعبد الليالي ذوات العدل فيبينما هو كذلك اذ جاءه الملك قال اقرأ قال ما انا بقارئ. قال كما جاء في البخاري في صحيحه. قال  
فاخذني فغطني. ضمني ضمة عنيفة شديدة - 00:48:02

قال فاخذني فغطني حتى بلغ مني الجاه. يعني كنت اموت احس ان روحى تبى تطلع لما ضمني الملك هم يعرفوا انه ملك عشان هما  
يعلم الغيب هو عليه الصلاة والسلام لا يعلم الا اللي الله يعلمه - 00:48:19

قال فاخذني فغطني حتى بلغ مني الجهد ثم ارسلني فقال اقرأ ترى تركني وقال لي اقرأ المعلم ده ما هو معلم معلم شديد علمه شديد  
ربنا فيه جبريل. علمه شديد القوى علمه سهل ده - 00:48:35

علمه قال اخذني فغطني حتى بلغ مني ثم ارسلني تركني اقرأ قلت ما انا بقارئ لا اهلي علموني القراءة ولا في مكة كتاتيب عشان  
نروح نقرأ فيها. نحن امة امية ما عندنا قرابة ولا كتابة - 00:48:51

نادر اللي يقرأ عندنا اللي يكتب عندنا. ما عندنا احد يكتب ولا انا تعلمت الكتابة كما قال وما كنت تتلو من قبله من كتاب ولا تخطوه  
بيمينك الا لارتاب المبطلون. بل هو ايات بينات في صدور الذين امنوا - 00:49:09

قال فاخذني الثانية فغطني حتى بلغ مني الجهل ثم ارسلني فقال اقرأ قلت ما انا بقارئ. يعني ما تعلمت القراءة. قال ما انا من اهل  
القراءة يقول انا ما انا من اهل القراءة. انا ما قررت ما تعلمت. الخط - 00:49:22

تعلمت الكتاب والخاص قال فاخذني فغطني الثالثة حتى بلغ مني الجهد ثم ارسلني فقال اقرأ قلت ما انا بقارئ قال اقرأ باسم ربك  
الذى الذي خلق خلق الانسان من علقم. شف يا اخي اصلك - 00:49:36

اللي هي قطعة الدم اللي بيتحول نطفتك البيضا بنتتحول من نطفة بيضا الى قطعة دم حمرا وفيها عق. تقول كانها كؤوس الدبابيس لا فيها صورة انسان ولا راس انسان ولا وجه انسان ولا عين انسان ولا فمي انسان ولا اذن انسان - [00:49:53](#)

ولا كبد ولا قلب ولا طحال ولا امعاء غلاظ ولا امعاء الزجاج ولا دبر ولا ما فيها اي شيء اللي خلقك من العذاب لا يعجزه شيء ولا يفوته شيء اقرأ باسم ربك الذي خلق خلق الانسان من عقل - [00:50:15](#)

اقرأ اوربك الرايم الذي جاد عليك هذا الجود وفضلك على جميع اهل الوجود اقرأ باسم ربك الذي خلق. خلق الانسان من عقل. اقرأ وربك الرايم الذي علم بالقلم. علم الانسان ما لم يعلم - [00:50:34](#)

ورجع بها الى خديجة يرجف فؤاده خديجة اكبر منه بخمسة اشهر سنة زوجته الحبيبة اكبر منه بخمسة عشر سنة يوم ياخذها من خمسة وعشرين وهي بنتي اربعين. اه بخمسة وعشرين سنة هو خمسة وعشرين وهي خمسين - [00:50:51](#)

ايه اكبر منه بخمسة عشر اذان. اكبر منه بخمسة عشر سنة في سنه اربعين وسنه خمسة وعشرين. اكبر منه بخمسة اشهر سنة نعم وفرح بها فرحا وسعد بها سعادة. الحين بعض الناس بدوا يبدلون - [00:51:17](#)

يقولوا ما ينبغي للكبير يأخذ صغيرة ولا للصغيرة تأخذ كبير ولابد يكون السن متقارب بينهم سنتين وثلاث او اربع سنوات وكم من الزيجات الخائبة والسن واحد وكم من من الزوجات السعيدة وسني متفاوت - [00:51:37](#)

ولو طلع هذا في اوروبا من كم يوم قالوا ان واحد سنه ثمانين سنة اخذ واحدة سنه ايتها خمسة عشر ولا عشرين ولا استنكر الناس لانه في اوروبا عندهم كل شيء يجذب لهم زيت - [00:51:55](#)

وفي واحدة سنه ايتها خمسين او سنتين واخذت صبي. صبي كان يلعب قدام دارهم سنه خمسة اشهر ولا عشرين. ولا استنكرت. يا سيد لكن لو كان عند المسلمين قامت قيمك وتزوج النبي خديجة وهو سنه ثلاثة وخمسين سنة يوم يدخل عليها ثلاثة وخمسين سنة واثنين وخمسين سنة وهي سنه تسعة - [00:52:08](#)

سنوات وسعدت به سعادة. وسعد بها سعادة. وكل واحد يقول يمكن واحد يقول لي طب الكبير اذا خدت الصغيرة يسعد. لكن الصغيرة هل هي سعيدة ولا ما هي بسعيدة ببيان السعدي بان - [00:52:33](#)

الساعة دي بقى من السلوك والعمل. معاملة هو يقول لها اني اعرف اذا كنت عندي راضية اذا كنت علي غضبة. يقول له عائشة انا اعرف اذا كنت عندي راضية اذا كنت اعرفك. اذا كنت بم تعرف بابي انت وامي يا رسول الله - [00:52:47](#)

قال اذا كنت عندي راضية قلت لا ورب محمد اذا كنت علي غضبة قلت لا ورب ابراهيم قال اذا والذى بعثك بالحق لا اهجر الا اسمك يعني اذا كنت زعلانة بس الاسم - [00:53:08](#)

المظهر بس. واما مثل ما قال الشاعر اني لامتحنك الصدود. وانني قسم اليك مع الصدود لاميل يمكن وقت ما يكون صبر يكون الحب اشد واكثر واعظم سعدت به وسعد بها - [00:53:25](#)

صارت من سيرة نساء العالمين بل صارت في خيرة نساء العالمين قاطبة رضي الله عنها ولعن الشانينها وبغضبيها لبعض الناس يجذبوا بقرة يذبحوها يقولوا هذه عائشة. ذبحنا امكم عائشة يجذبوا بقرة يذبحونها ويقولوا ذبحنا عائشة - [00:53:38](#)

ويجذبوا حمارين يضربونهم يقولوا هذا بكر وعمر. ويدعون انهم اهل الاسلام اللي عندهم غيره عليه ولكن مثل غيره ابليس على المؤمنين. هذا عملهم. هذا حالهم الا تنتصروه فقد نصره الله. اذ اخرجه الذين كفروا ثانى اثنين. وحطها في ايدك ثانى اثنين عشان تتصور ان هذا الدين - [00:53:56](#)

اللي ملأ الخافقين وانتشر في مشارق الارض ومحاربها. ولا يوجد سطح من اسقاط الدنيا الا وفيه من يقول لا الله الا الله. وفيه من اشهد ان محمد رسول الله. اليوم الى اليوم بعد اربعين سنة واكثر من اربعين سنة مائة سنة. ولا يزال هذا الاسم - [00:54:19](#)

يجذب في احياء الدنيا على المنارات وعلى المآذن. وشهاد ان محمد رسول الله. وخارج لحاله معه الا شخص واحد ابو بكر اذ اخرجه وقلت لك لما جاء من من غار حراء لخديجة وعلمهها - [00:54:39](#)

قال لها انا خايف. فخطاته لان عادة الانسان اذا كان مرتعن وبه رعشة او به ده اذا وضع عليه غطاء ثقيل تروح عنه الريح فلما غطته

خبيبة خبيرة اختارها الله لتكون وزيرة للنبي محمد - 00:54:58

و تكون ضجيعة لحبيب الله ورسوله ولا غارت وحدة تقول عائشة ما غرت على امرأة من نساء النبي ما غرت على خديجة ما غرت بس  
كان عليه السلام من من ذكره لها - 00:55:15

وقبل ما تقول جبريل يقول له بشر خديجة ببيت من قصب لا نصب فيه ولا وصب في ربع الجنة او كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لخديجة فتقول له لما يقول لها خشيت على نفسي من الضم اللي ضمني واللي صار لي حصل لي - 00:55:31  
ايش اللي حصل لي قالت كلا والله لا يخزيك الله ابدا انك لتصل الرحم وتحمل الكل وتكسب المدعوم وتقرى الضيف وتعين على نواب الحق ثم انطلقت به الى ابن عمها - 00:55:49

فقط ابن نوبل. كما جاء في البخاري. وكان شيخاً كبيراً قد عمي. وكان قد تنصر كان يقرأ بالعبرانية والسريانية من التوراة ما شاء فذهبت وقالت يا ابن عمي لانه ابن عمها اسمع من ابن أخيك فقال ما رأيت يا ابنى؟ قال يا عم - 00:56:07  
كنت كذا وجانى وجانى قال هذا الناموس كان يعرف التوراة والأنجيل. هذا الناموس الذي أنزله الله على موسى يعني هذا الملك اللي نزل على موسى ليتنى فيها جزاً. اذ يخرجك قومك اذ يخرجك قومك - 00:56:27

الله يقول هنا اذا اخرجه الذين كفروا ثانية اثنين يعني مكرروا به فخرج هم ما خلوه قالوا نطلع من بلدنا - 00:56:46  
هم ما خدونا وطلعوه من البلد لا هو اللي طلع بس طلع بسبب اخرهم وقادتهم لأنهم يريدون قتله يريدون قتله فقال افاسند الخروج اليهم وقال اذا اخرجه الذين كفروا ثانية اثنين اذا هما في الغار اذ يقول - 00:57:03

اذ هما في الغار. هذى اول اية شف الانتصار العظيم وهو خارج من مكة لحاله ما معه الا ثاني اثنين. وقلت لك العرب اذا قالوا ثاني اثنين يعني واحد خلى الواحد الثاني - 00:57:20 اثنين يعني النبي واحد لحاله وابو بكر خلاه ثاني اثنين اهو النبي خلى ثاني اثنين. يعني اي واحد يخليل السلاح زي الثاني الفرد اذا ضم

ثانية هذه واحدة المقام الثاني الآية الثانية من نفس الآية اذ يقول لاذ هما في الغار. طبعا اخرجه في مكة الخروج من مكة الا فانصروه  
لفرد صاروا اثنين فايهم الليسر اللي جا الاخر يصير ثاني اثنين للاول - 00:57:36  
فقد نصره الله اذا اخرجه الذين كفروا - 00:57:55

ثاني اثنين اخرجه الذين ثانى اثنين. بعدين ابدأ اذ هما في الغار اذ يقول لصاحبه لا تحزن ان الله معنا هذا مقام اخر صورة مشرقة من الصور المشرقة للدلالة على ان الله قادر على كل شيء يعز اولياءه - [00:58:19](#)  
ويذل اعداءه يعز اولياءه مهما كانوا قليلاً ويزلوا اعدائه مهما كانوا كثيرين اذ هما في الغار بالله واحد في عهد ابو بكر وهو ينضم مع النبي في ضمير واحد هوما - [00:58:43](#)

هم من؟ هم ابو بكر وعمر ومحمد ابو بكر و محمد الله يجمع ابو بكر ان في ضمير واحد في ضمير واحد ضمير المثنى. اذ هما وتيجوا تغضون ايا بكر اخذ الحكم من علي، ولا اخذ الحكم من فلان هذا حكى انت تقولونه - 00:59:01

قال ايه كل الساني حتى لو قال للثاني ما يفعل - 00:59:22  
اذ هما يعني ابا بكر و محمد في الغار في نقبة من الجبل هذا كبره اذ يقول لصاحبه لا تحزن ان الله معنا وكلمة صاحبه لا تنسوها لو ما

لكن يقول اذ يقول لصاحبه ولذلك يقول البغوا في تفسيره ينقل عن بعض العلماء ان من انكر صحبة ابي بكر صار مرتدا عن الاسلام - اما غيره من الصحابة بما فيهم لو جا وقعد ما كانوا اصحاب النبي يقول يكونون اهل بدعة من اهل البدع من رؤوس البدعة لا كفار - 00:59:46

هذا يقول ينقوله البغوي في تفسير هذه الآية في قوله اذ يقول لصاحب لا تحصي صاحبه يقول لأن الله نص في محكم كتابه على صحبة النبي لابي بكر وعلى صحبة ابى بكر - 01:00:11

ما يعني الصحابة اشداء على الكفار رحمة بينهم تراهم ركعا سجا عظيم - 01:00:26

لقد رضي الله عن المؤمنين اذ يباعونك تحت الشجرة فعلم ما في قلوبهم فانزل السكينة عليهم واثابهم فتحا قريبا. لكن ما في واحد منهم وصل الى منزلته ابى بكر ابدا - 01:00:41

ولا قرب عمر الشیخ الكبير عمر رضي الله عنه يقول والله ساعة من ساعات ابى بكر لو انا بذلت كل عمری في طاعة الله ما وصلت الى ساعة من ساعات ابى بكر - 01:00:54

من ساعات ابى بكر عمر يقول وعلي لما طعن عمر كما جاء في البخاري وغيره عن ما طعن عمر ودخوله حجرة عائشة ويستأذن ويدخل ويدخل عمر عليه وهو مدرج بدمائه وقبل ما يموت - 01:01:10

يقولوا واحد دخلت وادا به يبكي. شخص قدامي يبكي وهو منكب على عمر على عمر منكب يقول بابي انت وامي يا عمر والله لساعة من ساعاتك خير من حياة علي كلها. كنت اجيء فاسمع النبي صلي الله عليه وسلم يقول فعلت هذا - 01:01:24

انا وابو بكر ابو انا ابو بكر على اللي يقول فعلت هذا انا وابو بكر وعمر. انا اؤمن بذلك انا وابو بكر وعمر جئت انا وابو بكر وعمر من كثرة ما كان يكررها وكما قلت كثيرا. يكفي يكفي انه عندما مرض المرض النهائي صلي الله - 01:01:45

سلام صلي الله عليه وسلم قال لعائشة مري ابا بكر فليصلني بالناس فقالت يا نبی الله ان ابا بكر رجل بكاء سيف حزين قلبه رقيق اذا خرج يصلني محلك يبكي يفزع يفزع الناس من البكاء. ما يقدر يقوم مقامك من غير ما يبكي - 01:02:05

ويبكي ان اباك رجل اثير. مر عمر فليصلني بالناس. قال مرء ابى بكر فليصلني بالناس. لما لقت النبي مشدد راحت تغمض بنت عمر وتقول لها قولي لابوك يطلع يصلني بالناس - 01:02:24

فسمعها النبي بل انك صواح صويحات يوسف. يأبى الله والمؤمنون الا ابا بكر ايات بينات واحاديث شاهدات. هذى الصدق. احد الصدق هو حرق الحمد لله. ان الله - 01:02:40

لما من علينا بالوجود في هذه الارض لما من علينا بالولد في هذه الارض من علينا بالاسلام. ولما تفضل علينا بالاسلام من علينا جعلنا من اهل السنة والجماعة ما من علينا من اهلنا من اهل السنة والجماعة نسأل الله ان يثبتنا على ذلك حتى نلقاه وهو راض عنه. ليحشرنا في زمرة النبي صلي الله عليه وسلم وابي بكر وعمر - 01:03:01

واصحاب النبي صلوات الله وسلامه ورضي الله عنهم اجمعين و يصلني ابو بكر الايام اللي باقية من حياة النبي حتى يتوفاه الله وهو الذي قد اقامه لم يقم غيره اماما للمسلمين - 01:03:25

لم يعين رسول الله اماما للمسلمين في محله الا ابا بكر. واللي عنده دليل غير كده يعلمني لم يعاير رسول الله اماما الا ابا بكر ولم يعين اميرا للحج والله اعلم. وصلى الله على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين - 01:03:41

هذا واحد يسأل بس عمي بالحيل ذا يقول هل السنة التسبيح بالسبحة ام بالصبابيع يقول هل السنة التسبيح بالسبحة ام بالصبابيع بالاصابع السنة العقد بالاصابع بالانامل لان الا انها مستنفقات شاهدات عليك يوم القيمة - 01:04:08

ومن نعم الله على العبد انه يعني ثلاثة وثلاثين الله والحمد لله والحمد لله سبحان الله والحمد لله ولا تعدها ثلاثة مرات الاصابع العقد هذى تكون الواحدة على ثلاثة على ثلاثة وثلاثين مرة - 01:04:34

تنتهي يا اختي ما بقول سبحان الله لا الله الا الله لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قادر والسبحة ليست من عادات اهل الاسلام انما الجهلة والخرافيين والمتكبرين - 01:04:50

انا واحد سألك من كم يوم عن رأيك في المسيح؟ قلت له انا اذا شفت الرجل وانا احبه ولقيت بيده سيف هينزل من عيني. هذا الجواب حقي انا كنت احب الرجل - 01:05:03

واكرمه اذا جاني يوم ومامسك سبحة يسقط من عيني ما ودي اني اشوفه ليست من عادات اهل الاسلام في الاصل ما حكم التقرب الى الله بالقصائد والتواشيح الدينية هذا سؤال - 01:05:15

والسؤال حقه ايضا وما حكم الاناشيد الاسلامية والاستدلال بمدح كعب بن زهير وحسان بن ثابت على هذه الامور خلطوا عملا صالحا

واخر سينا اسأل الله ان يتوب عليهم القصائد والتواشيخ وش هي؟ قصائد التواشيح - 01:05:33

يعني آآ اي قصيدة نقول لها حكم اذا كانت القصيدة كفرية واحد يتكلم بقصيدة علمية دينية يعني القصائد تختلف باختلاف ما تحتوي القصائد على حسب ما فيها فان كان فيها خير فهي خير - 01:05:58

وان كان فيها شر في اي شر ان كانت تدعو الى الاسلام والعمل بدين الاسلام وطاعة الرسول عليه الصلاة والسلام. هذا كله خير واذا كانت لمدح الطواغيت والثناء على الطواغيت هذه كلها شر - 01:06:18

هذه كلها شر يعني ما لها حكم القصيدة لانها قصيدة وكلمة توشيح انا اسمع بها من قديم ولا اعرف لها معنى. انا اعرف بعض الجماعة اللي يطلبوا بالزهر والطبلة والطاولة وذاك يقولوا انت وشي على الاغاني اللي - 01:06:34

والقصائد اللي يرفضوها يسمعوها. انا ما اعرفها طبعا. انا ما ينبغي للمسلم ان يستغل بمنتها وبينبغي ان يرتفع قدرها عنه. اما يتكلم كلام عربي فصحيح يتكلم كلام عربي فصحيح. والقصائد الشعرية القصائد اللي كانت معلقة على - 01:06:50

قصيدة اه عدو الله اللي يجر ذاك النار. اه مرور القيس وعنترة زهرنا بسنة المزنی والحارس ابن الحديدة وفلان كل هذا معلقات ونستدل بها ونحن نشرح المصحف واحنا نفسر القرآن نيجي بقصایة هؤلاء - 01:07:07

نجيب قصايد كعب داك الكافر هذا الداعر اللي هو لابروع القيس امرؤ القيس بنستشهد بابياته انا قلت لك لما عمر رضي الله عنه وعلى المنبر قال للصحابة ان وهو يقرأ او قوله او يأخذه في تقلبه انا اعرف التقلب. لكن قوله - 01:07:31

على تخوف او يقوله على تخوف انا ما اعرف التخوف في رجل اعرابي جالس في المسجد قال يا امير المؤمنين هي لغتنا قال وما هي؟ قال التخوف التنصيص قال هل ملك دليل على ما تقول؟ قال نعم يقول شاعرنا الهزلي. تخوف الرجل منها. تامكا قردا كما تخوف عود اللعبة السفن - 01:07:52

وانا افسر قوله تبارك وتعالى ولا جناح عليكم فيما عرضتم به من خطبة النساء او اكتنتم في انفسكم. ثم يقول ولكن لا تواعدوهن لا تواعدوهن سرا لا تواعدوهن سرا طبعا قد يفهم فاهم ان يعني لا تتكلموا امام على سر من الاسرار او تقول لها انا بزوجك بالسر يعني بدون ما تعلن - 01:08:19

بعض الناس يقول كده ولكن لما تكره كلام امرئ القيس الجاهل هذا ويقول الا عزا الا زعمت. يقول الا زعمت بسباسة اليوم اني كبرت الا زعمت الا زعمت. بس بس واحدة بيحبها قالت. الا زعمت بسباسة اليوم اني كبرت والا يحسن السر - 01:08:48

الا زعم نذكر احنا في تفسير قوله تعالى ولكن لا توعدون سرا يعني لكن لا تواعدوا النجوى لا تذكر لها شيء عن جماعك وعن قوتك في الجماع وشهوتك الجنسية. لا يحل لك ابدا ان تعرض عنها عند عندما كنت تخطب المرأة - 01:09:15

ان تعرض لهذا هذا ليس من اخلاق الرجال ولا من شيم الكرام. يعني لا تجرح شعورها ولا تتكلم بكلام يخدش عفافها. ولا تكلم ولكن لا تواعدن سرا. فاذا قررت كلام الكافر هذا اللي هو ابن عكيس الا زعمت بسباسة اليوم اني كبرت - 01:09:32

والا يحسن السر امثالى. وبعددين يقول فمثلك حبلى قد تركت ومرضع الفيتها عن ذي تماء احواله. او كما الشعر القصائد يستفيد منها اذا كانت قصايد عربية قبل ما تخرج يخرج لسان العرب. وطبعا علماء العربية وضعوا - 01:09:52

تاریخ يعني في عصر الصحابة قبل عصر الصحابة قبل الاسلام لا خلاف عند الناس في جواز الاستدلال بشعر العرب ونشره في قواعد اللغة العربية ولكن في عصر الاسلام كذلك ولكن بعد عصر الاسلام في ایام العباسيين وآخر الامميين بدأ يدخل العجب مع العرب ويكترون في بلاد الاسلام وتخطل اللغة العربية - 01:10:15

فاما جاء شاعر ما يقبل حدیثه علشان يكون قاعدة من قواعد اللغة العربية يعني ما عاد يستدل بها انا يستدل بها على معاني ما هو على قواعد يعني مثل ما قلت يقول لي ابني ابني دقيق العيد - 01:10:43

وقائلة مات الكرام فمن لنا اذا عضل الدهر الشديد بنابه بنابه. فقلت لها من كان غاية همه سؤالا لمخلوق فليس بنابه يعني بنبيه لان مات من يرجى فمعطيه الذي يرجونه باق فلوزوا ببابه - 01:11:00

اذا اعوذكم شيء نزوا به باب الرب الكريم اللي كنتم معتمدين عليه الرجال ده ولا غيره اللي كان يطعمكم ويأذيكم مني كان يعتمد هو

على الله عز وجل وقائلة مات الكرام فمن لنا؟ اذا عضنا الدهر الشديد بنايه فقلت له من كان قلت لها من كان غاية همه سؤالا لمخلوق

فليس - 01:11:27

لان مات من يرجى فمعطفهم الذي يرجونه باق فلوزوا ببابه اما العجيبة الغربية يقول وما حكم الاناشيد الاسلامية؟ طب الاسلامية ما فيها شيء الا اذا كان طب له زنب - 01:11:48

والاستدلال بمدح كعب بن زهير وحسن. طبعا هذا مدح النبي محمد. حسان يدافع عن رسول الله ويدافع عن الاسلام فهل في قصيدة من قصائد حسان غلو؟ ما فيها في قصائد كعب ابن زهير غلو - 01:12:02

ما فيها غنم يبون الحق في فتية من قريش يقول عن المهاجرين في فتنة من قريش قال قائلهم بيطن مكة لما اسلموا زول يعني هاجروا زالوا فما زال انكاس ولا كشف عند اللقاء ولا ميل معاذيل يمشون مشي الجمال الزهر يعصيهم - 01:12:19

ضرب اذا عرض السود التناهيل الشعر ده هذا الشيعي الا في غلو لا في اثراء والنبي نهى ان يغلو فيه كما غالا النصارى في المسيح وقالوا هو الله ولا ابن الله والله - 01:12:45

انما انا عبد الله ورسوله لا تطليني كما اظهرت النصارى المسيح ابن مريم. ولكن قولوا عبد الله ورسوله فانا عبد الله ورسوله. صلوات الله وسلامه عليه. فوشيكي القصائد والتواشيح اللي بتقولها لكتاب ابن زهير وحسن ابن زيد. شيخ الشعراء المؤمنين - 01:13:02

هذا طبعا غير ما فيها شيء قصائد كعب ابن زبیر ولا اعلم فيها شيء يقولوه ابدا ولم اقف عليه قط هنا يوجد افلام صناعي لحياة صحابة هل يجوز نشرتها افلام - 01:13:19

صناعي يقول كدا لحياة الصحابة ما ينبغي شراء الافلام اللي يفهموا الصحابة شافوا الصحابة عشان يصوروهم ولا يصوروون قرود يقولوا يا اصحاب محمد واحد مرة عامل فيلم وقدر لي ان اراه كلهم خرج مهلاة كلهم خرج يعني شيء عر - 01:13:38

كانهم يصفون اصحاب محمد على حالهم والنبي عليه الصلاة والسلام كان يحب ان يرى الرجل لما قال له الكبر قال الكبر بطر ان الله جميل يحب الجمال. لما قال له ان الرجل يحب ان يكون ثوبه حسن جدا - 01:13:56

نعله حسن. قال ليس هذا الكبر. الكبر بطر الحق وغمط الناس ان الله جميل يحب الجمال. اذا انعم الله على العبد ان الله يحب ان يرى نعمه او اثر نعمه على عبده - 01:14:09

لقي واحد جاي وتعبان قال له انت ما عرفتني؟ قال انا الذي جئتكم عام اول ولما سألوا نعس قال كل عنديك مال قال كل انواع المال. النبي عليه الصلاة والسلام قال ان الله يحب اثر نعمه على عبده. في معنى كان صلی الله عليه وسلم - 01:14:22

اذا كان الله بيتوسع عليك يا اخي وسع على رزقك وعلى عينك وعلى اللي حولك. والله اعلم وصلی الله على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين - 01:14:39